

قبلة النازحين وخطر التوطين

محمد حمية

ترسم مصادر مطلعة علامات استفهام حول الزيارات المتتالية للمسؤولين الغربيين والدوليين إلى لبنان بدءاً بوزيرة خارجية الاتحاد الأوروبي فيديريكا موغريني مروراً بالأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون وصولاً إلى الزائر الحالي وزير الخارجية البريطاني فيليب هاموند ولا انتهاءً بالرئيس الفرنسي فرانسوا هولاند المتوقع وصوله منتصف الشهر الجاري.

لا شك في أن خطر الإزهاج على أوروبا وتفاقم أزمة المهاجرين، هما محور هذه الزيارات إلى المنطقة، لكن ماذا تريد هذه الدول من لبنان؟ وهل توطين النازحين الذين تحوّلوا لقبائل موقوتة في الدول المتواجدين فيها بات ضرورة عربية ودولية؟ وكيف ستواجه الحكومة هذا الواقع؟ يرى مصدر وزاري ودبلوماسي سابق في حديث له للبناء، أن «خطر اللاجئين السوريين على أوروبا والوضع في الشرق الأوسط لا سيما بعد تحرير دمر، سيدفع الغرب والمسؤولين الأممين للتحرك باتجاه المنطقة للوقوف على حقيقة ما يجري وللمحاولة التخفيف من حجم الإضرار على أوروبا من خلال التعاون والتنسيق مع دول المنطقة للحد من تنامي الإزهاج والنزوح».

ويطالب المصدر أن «زيارة هاموند إلى لبنان بهدف الإطلاع من المسؤولين النازحين على حجم تهديد التطلعات الإرامية على المنطقة واستكشاف الوضع المستجد في سورية والواقع الأمني على الحدود اللبنانية» السورية بعد اشتباكات داعش والنصرة والحديث عن هجمات يُعدّها داعش على مناطق لبنانية، ما يشكل تهديداً لامن أوروبا في ما لو وصل التخفيف إلى المتوسط».

ويشد المصدر الدبلوماسي على أن «بان كي مون لم يتحدث عن التوطين علانية خلال زيارته إلى لبنان»، موضحاً أن «مصطلح العودة الطوعية يعني أن لا تأخذ السلطات اللبنانية إجراءات ضد من لا يريد العودة من النازحين إلى سورية، لأن الأمم المتحدة تعتبرهم معارضة ووعودتهم ستخطر على حياتهم».

ويدعو المصدر الحكومة اللبنانية إلى «أن تواجه المسؤولين الغربيين والدوليين بالحقائق، بأن التوطين مرفوض والعودة الطوعية أيضاً، وتبلغيم بان وجود النازحين في لبنان بصورة مؤقتة فقط وليسوا لاجئين سياسيين بل هم نازحو حرب ويقاومون نتيجة للظروف الأمنية في سورية وعودتهم حتمية، لأن لبنان لا يستطيع توطينهم ما حتى توفين قسم منهم في ظل ظروفه الاقتصادية والاجتماعية الصعبة».

ويضيف أن «على الحكومة أن تطلب من المجتمع الدولي ومن الزائرين توفير كل ما يحتاجه النازحون طيلة وجودهم في لبنان والمساعدة على إيوائهم الوقت ثم على إعادتهم إلى بلدهم».

من جهة أخرى تنفي مصادر وزارة للبناء، أن يكون أي مسؤول دولي أو غربي قد فاتح رئيس الحكومة أو أي مسؤول في الدولة اللبنانية بموضوع توطين النازحين السوريين في لبنان، وتزعم بأن التوطين مرفوض وبنان المسؤولين الغربيين من ضمنهم هاموند يدركون استحالة هذا الأمر.

يخبر مصدر مطلع في 8 آذار من مخطط غربي لتوطين النازحين في لبنان لأهداف متعددة، إلا أنه يقلل من تفنيد ذلك على أرض الواقع بسبب رفض جميع الأطراف السياسية والطوائف ذلك، ويضيف له «البناء» «رغم دخول الرئيس الراحل رفيق الحريري في مؤامرة توطين الفلسطينيين في لبنان إلا أن الحريري الإبن لا يستطيع تكرار ذلك مع النازحين السوريين بسبب تغير الظروف الداخلية والخارجية»، ويضع المصدر تفكير بعض القوى بذلك في خانة الحصول على الاموال من الخارج، ويشتمل المصدر: «إين الاموال التي أعلن عن تقديمها للبنان في المؤتمرات الدولية لإيواء النازحين؟ ومن سيصرفها؟ أين الـ 134 مليون دولار التي جاءت كدفعة أولى؟».

ويلفت إلى أن «أوروبا أظهرت في البداية صورة الإنسانية تجاه قضية النازحين وعندما ضربها الإزهاج ويات النازحون عبثاً عليها، أرادت نقل المسؤولية إلى دول أخرى في المنطقة ورات في لبنان الخاضرة الرخوة للتوطين مقابل المساعدات المالية»، ويسأل: «إذا ما حصل التوطين وتمّ التوصل إلى حل سياسي في سورية، هل سيعود النازحون الموطنون في لبنان إلى سورية؟ يجب المسئلة: بالناكيد؟».

ويحدث المصدر عن وصول عدد النازحين في لبنان إلى ما يربو عن مليون وأربعمئة وأثمانين ألف نازح «لديهم مشاكل اجتماعية لا تحصى وتركت تأثيرات سلبية على لبنان ما يجعلهم أهدافاً أمنية للإرهاب، ومن ضمنهم نسبة عالية من الشباب تناهز 400 ألف وعاطلون عن العمل ويعانون من الفقر، ومن السهل تكليفهم بأي مهمة أمنية، خصوصاً أن الجزء الأكبر منهم أجرى الخدمة العسكرية ومن ترك بلاده خلال الأزمة إما هو مع المعارضة» أم مع الدولة السورية وخروجه من بلاده يعني غياب انتمائه الوطني».

ويلفت المصدر إلى أن «الأجهزة الأمنية والجيش اللبناني يبدلون جهوداً كبيرة في احتواء هذا الخطر الأمني»، ويحدث عن «ولات في أماكن النزوح غير مسجلة رسمياً ما تقوم بعض العائلات اللبنانية بشراء بعضهم من توظيفهم مقابل مبالغ مالية»، ويرى المصدر أن نسبة اللاجئين في لبنان هي الأعلى بين كل الدول، ويرى «أن ما طرحه وزير الخارجية جبران باسيل في موضوع النازحين بداية الحل»، أي طاعة الحكومة اللبنانية إلى التواصل مع السلطات السورية في هذا الموضوع لإعادة الجزء الأكبر من النازحين إلى سورية في ظل غياب أي حل آخر».

ويتوقع المصدر أن يعود نصف النازحين فور التوصل إلى حل لازمة السورية، أما النصف الثاني فستعمل الأجهزة الأمنية على اعتقالهم وتسليمهم إلى السلطات السورية.

ويحدث المصدر حديثاً بدعوة الجميع إلى الالتقاء على دعم الجيش اللبناني في ظل الخلاف السياسي المستحکم على يكون الأمل الوحيد ضمن الواقع الإقليمي الذي يحافظ على الأمن والاستقرار، وذلك لتلطيف هذه المرحلة بأقل الخسائر وانتظار مرحلة الانتخابات الأميركية والحل السياسي في سورية.

نشاطات



بري مستقبلاً خجسته وفتحلي

قدم رئيس مجلس النواب نبيه بري التعازي لرئيس الحكومة تمام سلام بوفاة والدته، في دارته في الضيعة. وفي نشاطه، استقبل بري، في عين التينة، وقد برلمانياً إيرانياً برئاسة رئيس لجنة المجالس والشؤون الداخلية في مجلس الشورى الإيراني أمير خجسته والسفير الإيراني في لبنان محمد فتحلي، وجرى عرض للتحولات في المنطقة.

استقبل البطريك الماروني الكاردينال بشارة الراعي، في الصرح البطريكي في بكري، وزير الاقتصاد والتجارة آن حكيم، كما استقبل الراعي سفير هنغاريا لاسلو فارادي يرافقه السفير السابق شربل اسطفان، وكان بحث في الزيارة التي سبقهم بها للبنان رئيس مجلس الأساقفة الكاثوليك في هنغاريا الشهر المقبل.

ومن زوار الصرح: الوزير السابق جان عبيد، السفير المصري الدكتور محمد بدر الدين زايد، ورئيس اتحاد بلديات البترون طنوس فغالي.

زار وفد من البرلمان الأوروبي برئاسة الثانية ماريا غبريال، وعضوية النائبين ستيفانو موللو وكريستيان سيلفيو بوسوا رئيس مجلس النواب نبيه بري في عين التينة، حيث جرى البحث في الأوضاع الراهنة في لبنان والمنطقة والتعاون بين مجلس النواب اللبناني والبرلمان الأوروبي، ونتائج الزيارة التي قام بها الرئيس بري إلى بروكسل والبرلمان الأوروبي.

كما التقى الوفد وزير الخارجية والمغتربين جبران باسيل في قصر بستانرس، والبطريك الماروني الكاردينال بشارة الراعي في الصرح البطريكي في بكري وعرض معها التطورات محلياً وإقليمياً، خصوصاً مسألة النازحين السوريين.

البناء

بين انتخابات الثورة وانتخابات الصمود

محمد شادي توتونجي

بين انتخابات الثورة وانتخابات الصمود ينتصر المحور بكل ما أوتي من قوة، فبراير التي خاضت 37 مخرجاً انتخابياً من انتخابات رئاسية إلى برلمانية ومجلس الخبراء وبلدية وغيرها لم تؤجل موعدها الدستورية يوماً واحداً، حتى في أيام السنوات الفعالي العجاف إبان حربها التي خاضتها ضد كل أنظمة الخليج الرجعية يمثلها صدام حسين في ذلك الوقت، والتي لم تؤد إلا إلى إضعاف قوة العرب والمسلمين، فاستنزفت إيران الإسلامية والجيش العربي العراقي ولم تحقق هدفها المنشود، بالرغم من مئتي مليار دولار اقتفعتها السعودية حينها كما أخبر نايف بن عبد العزيز، واستمرت الثورة وانصرت، ولم تاكل أبناءها، بل نقلتهم إلى مواطني دولة نووية متطورة وقوية ومحورية في المنطقة، بينما أحرقت الثورات البرزخية المدمرة الدعوة بمكرامات أميرية وذبح أسود بلديتنا وقتلت أبناءنا.

والثقت الخيئة والهزيمة بكل المراهقين على ظهور علامات الشيوخة على وجه الثورة الإسلامية، وقال الشعب الإيراني كلمته للعدو والصديق، عبر أكبر عرس انتخابي حشدله الإيرانيون أكثر من ستين بالمئة من الناخبين ليفقوا عيون الأعداء، ويفرحوا قلوب الحلفاء والأصدقاء، بنجيات الثورة واستمرارها نهجاً منتصراً، بالرغم من كل الصغار والحرب المستمرة على إيران الثورة. فكانت روعة المشهد الانتخابي يومها ينتظمه من قبل أكثر من مئتين وخمسين ألفاً من رجال الأمن، بدون أن يلحظهم أو حتى يشعر بهم أحد، والآخر روعة وجمالاً أنه وفور إغلاق الصناديق نزل أكثر من ثلاثين ألف عامل من البلديات على مساحة الجمهورية الإسلامية الإيرانية لإزالة كل الملصقات والمنشورات الانتخابية منعاً لتحويل الشوارع مكنة للفتيات، وانصرت الجمهورية من جديد وأثبتت للعالم كله أنها في عز الصيا.

أما في سورية فتفتنا أيام قليلة مع موعد العرس السوري بانتخاباته البرلمانية التي أصغر مرسومها الرئيس الدكتور

بشار الأسد وفقاً للمواعيد الدستورية الحاكمة في سورية، وعملاً بأحكام الدستور السوري الناظم لعمل المؤسسات في سورية التي تخوض أعنى الحروب الكونية، ضد الإزهاج نفسه الذي ما زال يحاول القضاء على كل الجيوش والديمقراطيات العربية التي تقف في وجه الكيان الصهيوني وترفض الخضوع لرغبات مشغل الرجعيات العربية الداعمة والمصدرة للإرهاب والتكفير في العالم الممتلئ بأميركا.

ولذلك يتوجب على كل أبناء الشعب السوري الذي دخل عامه السادس في حربه على الإزهاج التوجه لصناديق الاقتراع، بعد أن اقترح بالدم على خياراته ومبادئه ولقمة عيشه وحرية وسيادته وكرامته، ليؤكد للصديق قبل العدو أن هذا الشعب حي وعريق في الديمقراطية، وحر لا يقبل الخضوع، وبأن ما لم يستطيع عبده أخذه منه ومن كرامته وسيادته واستقلاله بالحرب والإرهاب والتكفير، فلن يستطيع أن يأخذه منه في زمن الانتصارات، ولحظات إعادة رسم خرائط التاريخ وحدود الجغرافيا العالمية الجديدة التي صنعت بصموده وديمه.

وليؤكد للعالم من جديد أن مبادئ السيادة والمقاومة والكرامة ستكون هي الخيار الوحيد لهذا الشعب الذي حظي بشرف أنه سوري نسبة إلى سورية والتي تعني السيدة والسوري هو السيد.

وهذا ما أنبثته عودة مدينة دمر إلى أمها السيدة سورية، وأثبتت هذه الأم أنها لم تصب بالشيوخة ولم تاكل أبناءها أو تتركهم بين أياب ذئاب البشر وشياطينهم، وأكدت بأن الأم التي عاصمتها أقدم عاصمة في التاريخ، وابتها حلب أقدم مدينة

في التاريخ، باقية أجد التاريخ بأبوابها الذين اثبتوا وسيتبوتون للعالم أجمع أنهم أهل الحضارة والعراقة والبحرية والديمقراطية والسيادة، وبأن من صمد بدمه وماله وولده لتبقى سورية حرة أبية، ستابع التاريخ والديمقراطية ليستكمل صموده وفقاً لعين كل من راهن على تزيجه وإذلاله، وليؤكد للعالم أجمع أن دم الشهداء لن يذهب هراً، وأن الخيار مقاومة، وأن الصوت مقاومة، وأن المستقبل مقاومة.

جال على برّي سلام وباسيل وتقدّد قاعدة حامات العسكرية

هاموند: لبنان لا يجب أن ينتظر التطورات الإقليمية لينتخب رئيساً



باسيل مجتمعاً إلى نظيره البريطاني في قصر بستانرس

تعزيز هذه الشراكة في إطار تحالف من الدول التي تشاطر التوجهات والأفكار نفسها، إن عدم استئصال أفة الإرهاب من منطلقاتنا سيعرض تنوع مجتمعنا للخطر، وسيبقى لبنان في مواجهة تهديد وجودي».

و دعا «اصدقاءنا وشركاءنا إلى دعم النموذج اللبناني الفريد القائم على التسامح والتعايش، على أساس المساواة في التمثيل والحكم بين المسلمين والمسيحيين، وذلك دون التدخل في شؤوننا الداخلية»، لافتاً إلى «أن لبنان القوي بمؤسسات فعالة وقيادة شرعية تعكس خيار الشعب، سوف يخدم هذا الغرض، في حين أن الدولة الضعيفة سوف تجر المنطقة بأسرها نحو المزيد من عدم الاستقرار».

دعم الجيش

ثم تحدث هاموند فقال: «أريد أن أنتهز هذه الفرصة لكي أشكركم عن راحة الصدر التي عبرتم عنها للاجئين الذين استقبلوهم في دولكم، وأكدت اليوم للقاء اللبنانيين الذين التقيتهم أن بريطانيا ستؤدي دورها عبر جهودنا السياسية المتواصلة بمد الجيش اللبناني بدعم، ومع تضامنها مع الشعب اللبناني».

وأضاف: «شكرت الوزير باسيل على مساهمته البناءة في المؤتمر حول سورية الذي عقد منذ بضعة أسابيع في لندن، وأرحب خصوصاً ببرنامج «خطوة»، الذي هو برنامج عمل على المدى القصير للنازحين السوريين الذي يفر أنه عندما تجعل من اللاجئين أكثر اكتفاء فإن ذلك يساهم في تخفيف الأعباء الاقتصادية على لبنان، ويصّب في مصلحة اللاجئين والمجتمعات المضيفة. علينا أيضاً أن نقر بأن اللاجئين هم ضيوف موقوتون إلى حين استقرار الأوضاع في بلادهم، وقد ركزنا على أهمية توفير الظروف الملائمة والأمنة في سورية من أجل عودتهم والمشاركة في إعادة إعمارها».

وأشار إلى أن «بريطانيا قدمت مبلغ 140 مليون جنيه استرليني هذا الأسبوع لدعم برنامج «خطوة»، وقامت دول أخرى بتعهداتها مماثلة خلال مؤتمر لندن، وستقوم بما يمكننا من أجل أن تفي بالتزامها وتدفع المبالغ نقداً، من هنا، فإن مجموع ما قدمته بريطانيا اليوم من أجل دعم الاستقرار في لبنان يصل إلى 385 مليون جنيه استرليني، وهي مستمرة في أن تكون من بين أكبر الدول المانحة للدول المتضررة من الأزمة».

وكان الرئيس لحود استقبل، في دارته في البرزة، وفداً من «لقاء التنسيق الإعلامي المقاوم»، ضدّ الدكتور محمد صادق الحسيني، الإعلامي فيصل عبد الساتر، بلال عبد الساتر، حسان فرحات، فاسم حرج، عباس الحلباوي والشهيد صهيبي جبلي.



لحدود مستقبلاً الوفاء في دارته في البرزة

وقدم الوفد إلى الرئيس لحود المعابد بعيد الفصح، متشدداً بمواقفه الوطنية ووقوفه الدائم إلى جانب المقاومة التي قهرت العدو الإسرائيلي»، مؤكداً «أن الوطن في هذه الفترة الحرجة من تاريخه، في حاجة إلى رجال أمثال الرئيس لحود».

خفايا

استغرب سياسي

بارز ما تضمّنه بيان

صادر عن مكتب

مسؤول حكومي

سابق يقوم حالياً

بزيارة إلى دولة

كبوى، حيث برز

التناقض فاضحاً،

إذ أورد البيان في

فقرة أولى اعترض

المسؤول الحكومي

السابق على

التدخلات الخارجية

التي تمنع انتخاب

رئيس للجمهورية

في لبنان، وفي فقرة

ثانية دعوة للدولة

الكبرى إلى أن يكون

لها دور سياسي

أكبر في لبنان!...

وقال: «نحن نعمل عن كثب مع الحكومة اللبنانية من أجل تفعيل فرص الاقتصاد اللبناني بما يخدم الشعب اللبناني واللاجئين المقيمين بما أرضه، وذلك من أجل خير البلد وتمكين اللاجئين بالمهارات التي سوف يحتاجون إليها لدى عودتهم الأمتة إلى بلادهم لإعادة بنائها. إن هدفنا اليوم أيضاً بأن من المهم جداً المحافظة على المؤسسات اللبنانية، وسنواصل دعمنا للقوات المسلحة اللبنانية لتأمين حماية سيادة وسلامة حدود لبنان، وسعدت اليوم بتقديم مبلغ 19.8 مليون جنيه استرليني من أجل دعم هذه القوات، وسنقوم بتدريب خمسة آلاف عنصر منها في منطقة حمات. إن هدفنا اليوم أن يتمكن لبنان من إحلال الأمن مئة في المئة، على كل حدوده مع سورية، ونريد أن نردب الجيش اللبناني على كيفية مكافحة الإرهاب، وحتى العام 2019 تكون قد درنا نحو 11 ألف عنصر على تقنيات خاصة لمكافحة وتمنحهم تقديم المساعدات للجيش اللبناني منذ العام 2012 من معدات وتدريبات من أجل حماية سيادة لبنان ومساعدته في مراقبة حدوده ومنع التوغل عبرها، وأريد هنا أن أحيي شجاعة وبطولة عناصر الجيش اللبناني الذين يصدون بنجاح العملية تلو الأخرى، ومحاولات «داعش» للدخول إلى لبنان».

الفراغ الرئاسي

أضاف هاموند: «عقدت أيضاً اجتماعاً ممتازاً مع رئيس الحكومة وأكدت له أننا سندعم كل جهودها لكي تعمل الحكومة اللبنانية بشكل فعال. كما التقيت الرئيس نبيه بري وناقشت معه الفراغ الرئاسي وضرورة أن ينتخب المجلس النيابي رئيساً للجمهورية، لكي يكون ممثلاً في الأسرة الدولية. بالنسبة لنا، إن لبنان لا يمكنه الانتظار لكي يتم التخفيف من التوترات الإقليمية. إن بريطانيا تتطلع للعمل مع الرئيس اللبناني المستقبلي. بالطبع إن هذه الأيام صعبة بالنسبة للبنان، ولكنني أعرف إنكم على ألفة مع هذه الأوضاع، وقمة أمور إيجابية جداً مثل شجاعة القوات المسلحة، وقد سمعت عن ابتكار الشباب اللبنانيين ورايت أيضاً ثمار المبدعين اللبنانيين».

وختم: «أنتم فعلاً شعب مقاوم وتمكنتم من المضي بدولتكم رغم الصعوبات، وأؤكد لكم أن بريطانيا ستبقى شريكاً قوياً للبنان بينما يطمح بلدكم لإحلال السلام والاستقرار في المستقبل».

وكان هاموند بحث مع قائد الجيش العماد جان قهوجي في مكتبه في البرزة برنامج المساعدات البريطانية المقدمة للجيش اللبناني، خصوصاً في مجال تجهيز بعض وحدات الجيش بمعدات مراقبة متطورة لضبط الحدود الشمالية والشرقية، من التعديلات الإرامية وأعمال التسلل والتخريب بالاتجاهين.

وشكر قهوجي «السلطات البريطانية على المساعدات المهمة التي قدمتها للجيش، وبالبلغة قيمتها 19.8 مليون جنيه استرليني خلال ثلاث سنوات». وعبر هاموند، من جهته، عن تقديره الكبير لدور الجيش اللبناني في مكافحة الإرهاب، والحفاظ على وحدة لبنان واستقراره، مؤكداً «التزام سلطات بلاده مواصلة الدعم العسكري له».

ثم توجه هاموند برفقة مدير العمليات في الجيش العميد الركن زيايد الحمصي إلى مدرسة القوات الخاصة - حمات، حيث حضر تمرين قتالية متنوعة، نفذتها وحدة من الجيش بمشاركة فريق تدريب بريطاني.



وقدم الوفد إلى الرئيس لحود المعابد بعيد الفصح، متشدداً بمواقفه الوطنية ووقوفه الدائم إلى جانب المقاومة التي قهرت العدو الإسرائيلي»، مؤكداً «أن الوطن في هذه الفترة الحرجة من تاريخه، في حاجة إلى رجال أمثال الرئيس لحود».

التقى وفد «لقاء التنسيق الإعلامي المقاوم»

لحدود: أعيادوا تكوين السلطة قبل فوات الأوان

أعرب الرئيس العماد إميل لحود، أمام زواره، عن استهجانته بل هو له «لما تناوله الإعلام من موقف أمني أوحى به الأمين العام للأمم المتحدة (بان كي مون) في زيارته الأخيرة للبنان، ورئيس البنك الدولي الذي رافقه، والذي وضع شروطاً سياسية المنجي على هبات وقروض، تخصّ النازحين السوريين، بأن يُصار إلى توطين قسم كبير من هؤلاء في بلدان النزوح، وعلى الأخص لبنان، الحلقة الأضعف بينها».

وأضاف: «أن يكون لبنان متلقياً من دون أن يكون لحكومته موقفة حازم وحاسم وجامع لآراء جميع التوطنين وبشكله كافة، وبالتعامل مع ملامحه بسلبية مطلقة وبالتواصل مع الدولة السورية الشقيقة لئلا يذوّر التوطنين وحل مسألة النزوح، أمر فيه الكثير الكثير من التواطؤ والتخاذل في موضوع كياننا بامتياز».

وتابع: «إنّ الذاكرة عادت بي إلى مرج الزهور عندما كنت قائداً للجيش، ورفضت دخول بعض اللاجئين الفلسطينيين من طرفهم كيان العدو، فهكفوا أشهراً على

أعرب الرئيس العماد إميل لحود، أمام زواره، عن استهجانته بل هو له «لما تناوله الإعلام من موقف أمني أوحى به الأمين العام للأمم المتحدة (بان كي مون) في زيارته الأخيرة للبنان، ورئيس البنك الدولي الذي رافقه، والذي وضع شروطاً سياسية المنجي على هبات وقروض، تخصّ النازحين السوريين، بأن يُصار إلى توطين قسم كبير من هؤلاء في بلدان النزوح، وعلى الأخص لبنان، الحلقة الأضعف بينها».

وأضاف: «أن يكون لبنان متلقياً من دون أن يكون لحكومته موقفة حازم وحاسم وجامع لآراء جميع التوطنين وبشكله كافة، وبالتعامل مع ملامحه بسلبية مطلقة وبالتواصل مع الدولة السورية الشقيقة لئلا يذوّر التوطنين وحل مسألة النزوح، أمر فيه الكثير الكثير من التواطؤ والتخاذل في موضوع كياننا بامتياز».

وتابع: «إنّ الذاكرة عادت بي إلى مرج الزهور عندما كنت قائداً للجيش، ورفضت دخول بعض اللاجئين الفلسطينيين من طرفهم كيان العدو، فهكفوا أشهراً على